

## تاسوع معبد باخت في بني حسن

رضا صلاح عبد الغنى صالح

كبير مفتشين بوزارة الآثار

### ملخص البحث :

يتحدث البحث عن معبد باخت جنوب آثار بني حسن بحوالى ٥ كم في منطقة آثار وادي إسطلب عنتر ، والذي نقش على الجدار الجنوبي في أقصى الشرق حيث تم رسم المناظر وتلوينها من أعلى إلى أسفل فنشاهد الكورنيش المصري القديم يزين الصالة من أعلى على الجدار الجنوبي فقط ، كما ناقش البحث هذه المناظر وحللها وخلص ببعض النتائج .

### الكلمات الدالة :

- تاسوع - معبد باخت - بني حسن  
- بسبيوس ارتميدس - جحوتى

### أولاً : موقع المعبد :

يقع معبد باخت جنوب آثار بني حسن بحوالى ٥ كم ، في منطقة آثار وادي إسطلب عنتر<sup>(١)</sup> ، وقد أطلق على هذا المعبد الكثير من الأسماء ، فعلى سبيل المثال سُمى هذا المبنى هيكل<sup>(٢)</sup> وكذلك سُمى بالمحراب<sup>(٣)</sup> ، بينما تشير النصوص إلى أن هذا المبنى ما هو إلا معبد حيث نحد كلمة *hwt- ntr .s* معبدها (إى المعبودة باخت )<sup>(٤)</sup> وأيضا كلمة *Pr- P3ht*<sup>(٥)</sup> - بيت باخت ، وكلمة *hwt -ntr P3ht* معبد باخت<sup>(٦)</sup> ، ومع بداية العصر البطلمي عرف المكان بسبيوس ارتميدس وهو ترجمة لكلمة كهف القطة<sup>(٧)</sup> ، وأخيرا يعرف المكان الآن باسم إسطلب عنتر .

### ثانيا : تاريخ بناء المعبد .

شيدت الملكة حتشبسوت هذا المعبد للمعبودة باخت داخل فم الوادي من الغرب ، ونقشت مجموعة من النصوص على واجهة المعبد من الخارج تذكر فيها إصلاح المعابد التي دمرت خلال حكم الهكسوس كما أقامت أيضا مقصورة للمعبودة باخت في نهاية نفس الوادي من الشرق أثناء الحكم المشترك مع الملك تحوتمس الثالث ، ويرى- احمد فخري أن المعبد والمقصورة قد أقيما في وقت واحد من أجل المعبودة باخت حيث يقع المعبد في أقصى الغرب من الوادي بينما المقصورة في أقصى الشرق من نفس الوادي<sup>(٨)</sup> ، كما أضاف الملك- سيتي الأول أيضا الكثير من الإصلاحات والإضافات الكبيرة داخل المعبد ونسب لنفسه نصوص حتشبسوت وهى النصوص المناظر الباقية حتى الآن<sup>(٩)</sup> .

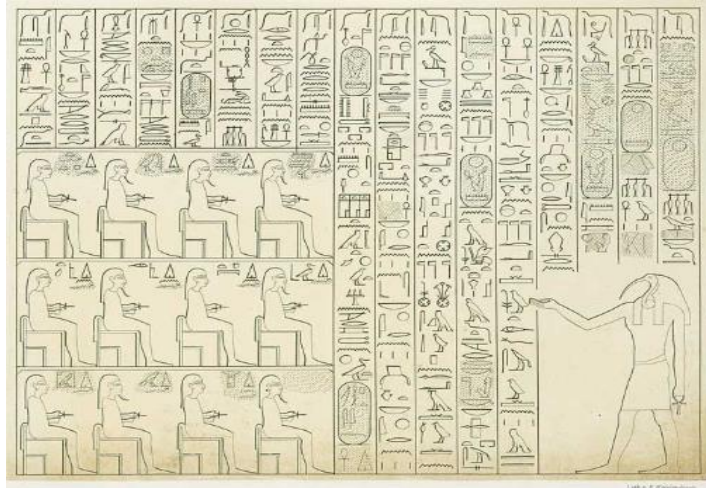
**ثالثاً : موقع التاسوع داخل المعبد :**

صورت مناظر التاسوع داخل الصالة على الجدار الجنوبي في أقصى الشرق حيث تم رسم المناظر وتلوينها من أعلى إلى أسفل فنشاهد الكورنيش المصري القديم (الخكر) يزين الصالة من أعلى على الجدار الجنوبي فقط ، وتبدأ مناظر الصالة من الشرق إلى الغرب في شكل لوحات كبيرة ، كل لوحة تعبر عن موضوع صور في داخلها ، جدير بالذكر أن هذه النقوش والصور كانت من عصر الملكة حتشبسوت أعيد استخدامها في عصر الملك سيتي الأول (١٠) .

**وصف منظر التاسوع :**

نشاهد في هذه اللوحة منظر يمثل المعبود تحوت في هيئة مركبة لإنسان وبرأس طائر الأيبس ويرتدى نقبه بيضاء من الوسط حتى أعلى الركبتين ويشير بيده اليمنى ناحية التاسوع، بينما يمسك بيده اليسرى علامة العنخ (١١) .

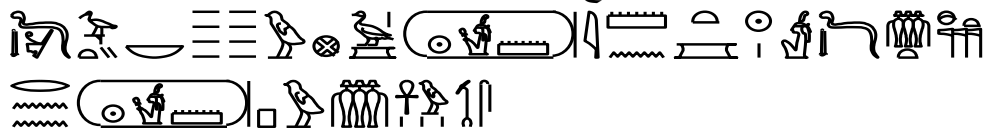
يظهر أمام المعبود تحوت التاسوع العظيم المكون من اثني عشر معبودا يغطي كلا منهم رداء أبيض محبوك كما يمسك كل معبود منهم بيده اليمنى علامة العنخ بينما يشير بيده اليسرى ناحية المعبود تحوت ، وقد صور جميع أفراد التاسوع جالسين في ثلاث صفوف أفقيه ، كل صف يتكون من أربع معبودات وقد كتب أمام كل معبود اسمه ثم صيغة (di .n.f) ماعدا واحد كتب أمامه (di.n.f.s) ، وهذه المعبودات هي (مونتو-اتوم -شو -تفنوت- جب-نوت-أوزير-أبزه- معبود شطب اسمه ربما " المعبود ست"-نبت حت- حور- حتحور (١٢) .



pl. ٢٦, LD III

**النصوص المصاحبة للمنظر .**

١- حديث المعبود جحوتى للتاسوع :



*dd mdw in dhwty nb hmnw s3-mr Mn-m3<sup>c</sup>t-r<sup>c</sup> , mrt -imn -r<sup>c</sup> dd  
mdw  
hnty psdt rn n Mn m3<sup>c</sup>t-r<sup>c</sup> pw hnt n<sup>c</sup>hw w3s snb.*

" تلاوة (تراتيل) بواسطة جوتى سيد خمنو (الاشمونين) الابن المحبوب - من ماعت رع محبوب (ة) - أمون رع ، الذي داخل التاسوع وان اسم من ماعت رع هو (الذي) سيكون له الحياة والقدرة والفلاح " . (١٣)



*dd mdw in p3ht nbt srw , s3t mrt Mn m3<sup>c</sup>t r<sup>c</sup> hnty rhyt nb dt*

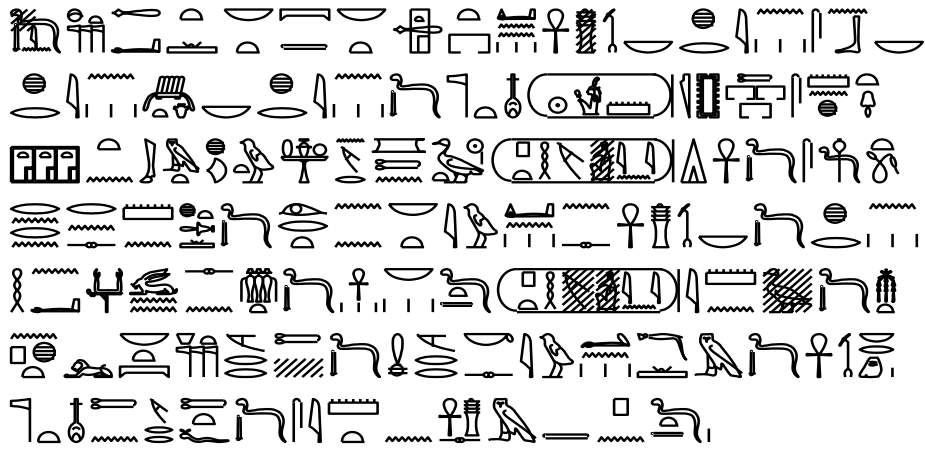
"تلاوة بواسطة باخت سيدة الوادي ، ابنتي المحبوبة (حتشبوت) - من ماعت رع سيد العامة للأبد . (١٤)



*(dd mdw)in dhwty nb hmnw n psdt 3t hryt-ib ipt-swt ,n ntrw t3-nswt t3  
mht  
sdm mdw pn 3 wd n d(s) imn-r<sup>c</sup> nb nswt t3wy , n ntrw nbw Mn-m3<sup>c</sup>t-r<sup>c</sup> ntt  
m,  
nswt-bity h<sup>c</sup> ti hr st hr dt mrr.k ntr .k nb hwt-3 ,s3m .s (dd mdw)n<sup>c</sup>hw ,  
irt.n  
ntr-nfr ds.f m3<sup>c</sup> hr-ib n psdt 3t,swt ir s3mw (.s)n m t3wy (dd mdw) di.n(.i)  
n.s  
n<sup>c</sup>h dd w3s nb hri.k.n 3wit nb hri .tn shn .s sn.*

(تلاوة) تراتيل بواسطة تحوت سيد خمنو إلى التاسوع العظيم القاطن في الكرنك و ولآلهة الجنوب والشمال اسمعوا هذا الكلام الذي أمر به العظيم أمون رع سيد عروش الارضين ولجميع الآلهة ، من ماعت رع (سياتي الأول) سيكون ملكا لمصر العليا والسفلى ، وسيظهر على عرش حور للأبد ومحوبك وأهلك، وسيد المعبد العظيم ، وهى ستقود جميع الإحياء (لأنها) من صنع الإله الطيب نفسه الساكن في قلب التاسوع العظيم ، وأنها سوف تعمل على قيادتكم في الارضين ، أنا أعطى لها كل الحياة والثبات والقدرة من لدينا و كل السعادة من لديكم وهى في حضنكم . (١٥)

٢- حديث التاسوع للمعبود جوتى .



*dd mdw in psdt 3t nbt pt t3 nbt hwt , di.n.n ʿnh(dd) w3s nb hri .n snb nb  
 hri .n  
 3wit-ib nb hri .n dd mdw ntrt nfr Mn m3ʿt rʿ ,kd prw ,smnht hwt .n , whmt  
 h3wt  
 n mr tn s3t-rʿ mr n pth sty, di ʿnh dd mdw .s hdit rnw , smnht irt.n .n nbt ,  
 iw di.n n.s ʿnh dd w3s nb (dd mdw) hr.n hnʿ k3 wnn .s n hnt (dd-mdw)  
 ʿnhw nbw dt- mr n- pth sty imn s3 (dd mdw) mst n p3ht nbt pt hnt ntrw  
 mrr.s(n) (dd mdw) mi mrr  
 .k.s, iw ʿ .n mh m (dd mdw) ʿnh w3s nb r fnd ntrt nfr.t n mrr.t itf (dd mdw)  
 .s imn  
 ʿnh dd .s m t3 pn dt.*

"تلاوة بواسطة التاسوع العظيم سيد السماء والأرض، وسيد المعبد ، نحن نعطي كل الحياة  
 والثبات والقدرة من عندنا وكل الفلاح من عندنا وكل السعادة من عندنا الإله الطيب من -  
 ماعت رع ، (الذي) بنا بيوتنا وحفر معابدنا وجدد موائدنا (القرايين) هذا المحبوب ابنة رع مر-  
 - بتاح-سي تي ، وهي التي سببت (أعطت) الحياة للأسماء المدمرة وأوجدت كل ما عملنا  
 (من قبل) ، (نحن) نعطي لها كل الحياة والثبات والقدرة من عندنا ولكا التي ستكون في مقدمة  
 كل الأحياء للأبد - مر - ن - بتاح سي تي ابن أمون المولودة من باخت سيدة السماء ورئيسة  
 الآلهة التي تحبها مثلما أنت تحبها ، وأيدنا مملؤه بكل الحياة والقدرة لأنف الإلهة الطيبة التي  
 يحبها والدها أمون ، وهي ستعيش وتستقر في هذه الأرض للأبد " .<sup>(١٦)</sup>

*di (.i) n.f*

(أنا) أعطى

*(di.i n).f šw*

(أنا) أعطى له شو

*di(.i)n.f 'Itm*

(أنا) أعطى له اتوم

*Tfnwt**di(.i)n.f Mntw*(أنا) أعطى له مونتو<sup>(١٧)</sup>

له تفنوت

*di(.i)n.f Wisr*

(أنا) أعطى له أوزير

*di (.i) n.f Nwt*

(أنا) أعطى له نوت

*di (.i) n.f Gb*

(أنا) أعطى له جب

*di (.i) n.f 3st*

أعطى له ايزة

*di(.i)n.f Ht-hr*

(أنا) أعطى له حور

*di (.i) n.f Hr*

(أنا) أعطى له حت

*di(.i)n.s.f Nbt-ht*(أنا) أعطى له<sup>(١٨)</sup> (له) نبت حت

(أنا) أعطى له ست

أعطى له حتحور<sup>(١٩)</sup>*(di.i)n.f Sty*

رابعاً: نستخلص من العرض السابق عدة نتائج عن تاسوع معبد باخت كما يلي :

- ١- يتكون تاسوع معبد باخت من اثني عشر معبوداً .
- ٢- يتقدم أعضاء التاسوع المعبود منتو سيد ارمنت التي كانت تمثل ايونو الجنوبية .
- ٣- ذكرت المعبودة حتحور صورة المعبودة باخت في التاسوع والتي أخذت هيئة اللبؤة .
- ٤- تم شطب احد أعضاء التاسوع ربما كان المعبود ست .
- ٥- اختلف عدد التاسوع المصور على المعابد، فنجد مثلاً خمسة عشر معبوداً بالكرك واثني عشر معبوداً بمعبد باخت وتسع معبودات بمعبد الأقصر .
- ٦- كانت المعبودة باخت تعد زوجة للمعبود حور داخل مدينة حينو ، بينما ذكرت حتحور مع المعبود حور بالتاسوع ويرجح ذلك لكونها المعبودة الرئيسة بينما باخت تمثل المعبودة الثانوية بالمنطقة .

#### حواشي البحث:

<sup>١</sup> - ناريمان درويش ويسرى الجوهري ، الجغرافية التاريخية لمحافظة المنيا ، الاسكندرية ١٩٨٠ ، ص . ١٢ ;

- Gauthier .H., Dictionnaire des noms géographiques contenus dans les textes hiéroglyphiques, ١-٧,(Le -Caire ١٩٢٥),p-٢٨.
- <sup>٢</sup> - رمضان عبده على ، تاريخ مصر القديمة ، الجزء الأول ، ص ١١٢ .
- <sup>٣</sup> - سليم حسن ، موسوعة مصر القديمة ، الجزء السادس ، ص ١٣٢ ؛ صدقه موسى على ، الإقليم السادس عشر ، رسالة ماجستير غير منشوره ، المنيا ١٩٨٦ ، ص . ٤٤ .
- ٤- Shaw,I., andNicholson ,P., The British Museum Dictionary Of Ancient Egypt ,( The American University in Cairo ٢٠٠٢), P.٢٧٦ .
- ٥- ChappazJ.L. "Reecheres au Speos Artemidos :f onction et Programme decorative d'un Temple Rupestre Agyptische Temple –Struktur , Funktion Und Programm , HAB ٣٧, Hildsheim ١٩٩٤,p. ٦٦.
- ٦ - Wb I , p. ٣٣
- <sup>٧</sup> - جيمس بيكي ، الآثار المصرية في وادي النيل ، الجزء الثاني ، ص ٥٩ .
- <sup>٨</sup> - Fakhry.A.,Anew Speos from The reign of Hatshepsut and tuthmosis ١١١ at Beni –Hasan, ASAE ٣٩,١٩٣٩ ; - De wite,C., Le Rôle et Le Sens du Lion dans L' Egypt Ancienne, Leyden, ١٩٥١,p. ٢٢.
- <sup>٩</sup> - James Brand.P. , The Monuments Of Seti ١ and Their Historical Significance Epigraphic,Art-Historical And Historical Analysis , university Of Toronto, ١٩٩٨
- <sup>١٠</sup> - Samalut Kessler,D. , Historische topographie ,der region zwischen Mallawi und (Wiesbaden, ١٩٨١) ,p.٤٩.
- <sup>١١</sup> - Fairman H andGrdesloff,B. ,Texts of Hatshepsut and Sethos ١ inside Speos Artemidis , JEA,٣٣,١٩٤٧,p.٣٠.
- <sup>١٢</sup> - Ibid , p. ٣٥ .
- <sup>١٣</sup>-JamesA.p. "The Speos Artemidos inscription of Hatshepsut", *bulletin of the Egyptological-Seminar* ١٦ (٢٠٠٢), pp.١-١٧
- <sup>١٤</sup> - Ibid p. ١٩ .
- <sup>١٥</sup> - Fairman ,H, and Grdesloff,B.,op.cit , p. ٥٥
- <sup>١٦</sup> - Faulkner ,R .O., Aconcise dictionary of middle Egyptian,Oxford,١٩٩٠ ,p. ٥٥
- <sup>١٧</sup> - عمر نور الدين ، باوب ونخن في النصوص والمناظر حتى نهاية عصر الدولة الحديثة ، رسالة ماجستير غير منشوره ، قسم الآثار المصرية ، كلية الآداب (جامعة سوهاج ٢٠٠٥).ص . ٦٠ .
- <sup>١٨</sup> - يشير ضمير المتصل للمؤنث S. إلى الملكة حتشبسوت صاحبة النص الأصلي في المعبد ، بينما ضمير المتصل للمذكر f. فيشير إلى الملك سيتي الأول الذي قام بعمل إضافات داخل المعبد ونسب إلى نفسه أعمال الملكة حتشبسوت .
- <sup>١٩</sup> - ذكرت المعبودة حتحور في التاسوع وهي المعبودة الرئيسية في المنطقة وسيدة الوديان والمحاجر وقد اتخذت شكل أنثى الأسد نيابة عن المعبودة باخت صاحبة المكان والتي كانت تمثل صورة حتحور زوجة المعبودة حور في حبنو "زاوية الأموات" . راجع :
- رضا صلاح عبد الغنى ، المعبودة باخت في منطقة آثار بني حسن - دراسة أثرية وحضارية ، ( كلية الآداب - جامعة طنطا ٢٠١٤ ) ، ص . ٤٤ ؛ عماد عبد التواب لاشين ، اللبوة في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة ، رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ١٩٩٨ ، ص . ٧٢ .